ما كل هذا قابل التأويل بالتحريف فاستحيوا من الرحمن

فصل في جناية التأويل على ما جاء به الرسول والفرق بين المردود منه والمقبول

هذا واصل بلية الاسلام من   تاويل ذي التحريف والبطلان

وهو الذي قد فرق السبعين بل   زادت ثلاثا قول ذي البرهان
وهو الذي قتل الخليفة جامع   القرآن ذا النورين والاحسان
وهو الذي قتل الخليفة بعده   اعني عليا قاتل الاقران
وهو الذي قتل الحسين واهله   فغدوا عليه ممزقي اللحمان
وهو الذي في يوم حربهم اباح   حمى المدينة معقل الايمان
حتى جرت تلك الدماء كانها   في يوم عيد سنة القربان
وغدا له الحجاج يسفكها   ويقتل صاحب الايمان والقرآن
وجرى بمكة ما جرى من اجله   من عسكر الحجاج ذي العدوان
وهو الذي انشا الخوارج مثل ما   انشا الروافض اخبث الحيوان
ولاجله شتموا خيار الخلق بعد   الرسل بالعدوان والبهتان
ولاجله سل البغاة سيوفهم   ظنا بانهم ذووا احسان
ولاجله قد قال اهل الاعتزال   مقالة هدت قوى الايمان
ولاجله قالوا بان كلامه   سبحانه خلق من الاكوان
ولاجله كذبت بقضائه   شبه المجوس العابدي النيران   قد
ولاجله قد خلدوا اهل الكبائر   في الجحيم كعابدي الاوثان
ولاجله قد انكروا الشفاعة   التي فيهم غاية النكران
ولاجله ضرب الامام بسوطهم   صديق اهل السنة الشيباني

ولاجله

ولاجله قد قال جهم ليس رب   العرش خارج هذه الاكوان
كلا ولا فوق السموت العلى   والعرش من رب ولا رحمن
ما فوقها رب يطاع جباهنا   تهوي له بسجود ذي خضعان
ولاجله جحدت صفات كماله   والعرش اخلوه من الرحمان
ولاجله افنى الجحيم وجنة الـ   ـمأوى مقالة كاذب فتان
ولاجله قال الاله معطل   ازلا بغير نهاية وزمان
ولاجله قد قال ليس لفعله   من غاية هي حكمة الديان
ولاجله قد كذبوا بنزوله   نحو السما بنصف ليل ثان
ولاجله زعموا الكتاب عبا   رة وحكاية عن ذلك القرآن
ما عندنا شيء سوى المخلوق   والقرآن لم يسمع من الرحمان
ماذا كلام الله قط حقيقة   لكن مجاز ويح ذي البهتان
ولاجله قتل ابن نصر احمد   ذاك الخزاعي العظيم الشان
اذ قال ان القرآن نفس كلا   مه ما ذاك مخلوق من الاكوان
وهو الذي جر ابن سينا والالى   قالوا مقالته على الكفران
فتاولوا خلق السموت العلى   وحدوثها بحقيقة الامكان
وتاولوا علم الاله وقوله   وصفاته بالسلب والبطلان
وتاولوا البعث الذي جاءت به   رسل الاله لهذه الابدان
بفراقها لعناصر قد ركبت   حتى تعود بسيطة الاركان
وهو الذي جر القرامطة الالى   يتاولون شرائع الايمان
فتاولوا العملي مثل تاول الـ   ـعلمي عندكم بلا فرقان

Copyright © King Saud University